فاعلية استراتيجية دمج مهارات التفكير في تعليم المفاهيم الفنية لتاريخ الفن المعاصر

أ. م. احمد عدنان علي
Ahmedadn12@gmail.com
جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية

الكلمات المفتاحية: فاعلية – استراتيجية مهارات دمج التفكير – تاريخ الفن المعاصر.
Keywords: effectiveness – strategy of integrating thinking skills- history of modern art.
تأريخ استلام البحث : 2024/4/25
DOI:10.23813/FA/28/4
FA/2024012/28F/7/591

ملخص البحث:

تعد استراتيجية دمج مهارات التفكير من الاستراتيجيات الحديثة التي جرى توظيفها في مجال التعليم، اذ استعان الباحث بها لتعليم المفاهيم المتعلقة بتاريخ الفن المعاصر الذي يشكل رافداً يغذي ثقافة المتعلم، لذلك قام (الباحث) باثارة التساؤل الاتي:

ما مدى فاعلية استراتيجية دمج مهارات التفكير في تعليم المفاهيم الفنية لتاريخ الفن المعاصر؟

لأجل تحقيق هدف البحث تم اعتماد المنهج التجريبي لتصميم اجراءات البحث الحالي لكونه اكثر المناهج العلمية ملائمة لتحقيقه، اذ تكون مجتمع البحث من طلبة الصفوف الرابع في قسم الفنون التشكيلية / رسم التابع لمعهد الفنون الجميلة للبنين للعام الدراسي 2022 / 2023 البالغ عددهم (29) طالباً، بما ان عدد افراد المجتمع قليل نسبياً، لذلك تم تطبيق اختبار دمج مهارات التفكير المعد في البحث الحالي عليهم لقياسه وبعد جمع استبانات الاختبار ظهر ان (20) طالباً اجابوا على صيغة الاختبار، اما الاخرين فقد تركوا الاستبانات فيها نقص للاجابة، لذلك جرى اهمالها وعُدَّ هذا العدد عينة اساسية للبحث.

لقد استخدم الباحث في هذا البحث الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية - SPSS من خلال برنامج Microsoft Office Excel 2010 ، وقد خرج البحث بمجموعة من **الاستنتاجات هي:**

1-اثبتت استراتيجية دمج مهارات التفكير فعاليتها في اكساب طلبة التربية الفنية خبرات تعليمية في المفاهيم الفنية التي يتضمنها تاريخ الفن المعاصر.

اما التوصيات هي:

1-اعتماد استراتيجية دمج مهارات التفكير في قياس مواد دراسية في مجال التربية الفنية لكونها اثبتت فاعليتها في التدريس.

The effectiveness of the strategy of integrating thinking skills in teaching artistic concepts of history modern Art

Assistant prf. Ahmed Adnan Ali
Diyala University - College of Basic Education

Abstract

The strategy of integrating thinking skills is one of the modern strategies that has been employed in the education field, the researcher used this strategy to teach concepts related to the history of modern art, which serves as a source that enriches the learner's culture. Therefore, the researcher raised the following question: How effective is the strategy of integrating thinking skills in teaching artistic concepts of modern art history?

To achieve the goal of the research, the experimental method was adopted to design the current research procedures because it is the most appropriate scientific method to achieve it. The research community consisted of 29 fourth-grade students studying in the Department of Fine Arts/Drawing affiliated at the Institute of Fine Arts for Boys for the academic year 2022/2023.

Since the number of the sample is relatively small, the test for integrating thinking skills prepared in the current research was applied to measure this sample. After collecting the questionnaires, it seemed that (20) students answered the test formula, while the others left the forms in which there was a deficiency in the answer, so it was neglected and considered that this number is a basic sample for the research.

The researcher in this research used the Statistical Package for the Social Sciences - SPSS through Microsoft Office Excel 2010, and the research came out with a set of conclusions:
1-The strategy of integrating thinking skills has proven to be effective in providing art education students with educational experiences in the artistic concepts included in the history of modern art.
The recommendations are:
1- Adopting the strategy for integrating thinking skills into measuring academic subjects in the field of art education, as it has been proven its effectiveness in teaching.

الفصل الاول

مشكلة البحث:

يطلق على العملية التي تجعل الاخر يتعلم ويكتسب خبراته بعملية التعليم لكونها عملية مقصودة مخطط لها او غير مقصودة تتم في داخل البيئة التعليمية او خارجها وفي زمن محدد او غير محدد بحيث يقوم المدرس او غيره بقصد مساعدة المتعلم على التعلم، فهذه العملية كما يشير (السلطاني ومحمد) ان "التعليم عملية تفاعلية تنتقل فيها الخبرات والمعارف والمعلومات من ذهن المدرس الى ذهن المتعلم بهدف ايصال المعلومات مباشرة له من دون ربطه بوقت محدد وتتم تلك العملية عن طريق التدريس باحد وسائله". (السلطاني ومحمد، 2020، ص21)

تعد عملية التدريس مجموعة النشاطات التي يؤديها المدرس في موقف تعليمي معين لمساعدة المتعلمين في الوصول الى اهداف تعليمية مخطط لها، اذ يتم ذلك عن طريق تهيئة الظروف والامكانيات كافة الملائمة للموقف التعليمي الذي يشمل الاجراءات التي يمكن ان تيسر سبل مساعدة المتعلمين على تحقيق تلك الاهداف المحددة للموقف التعليمي، فالتدريس كما يشير (عطية، 2008) "يمثل نشاطا انسانيا هادفا مخططا بشكل منظم لغرض اعلام المتعلم بنوع المعرفة وتمكينه من اكتشافها لاجل تنمية قدراته بحيث يصبح قادراً على التخيل والتفكير المنظم والتصوير الواضح لتنمية شخصية المتعلم في مجالات المعرفة والوجدان والمهارة واخضاعه الى عملية تقويم مستمر". (عطية، 2008، ص25)

تعتمد عملية التدريس بمفهومها الحديث على مجموعة اجراءات تتعلق بالبحث عن الطرائق الملائمة للموضوعات المراد ايصالها للمتعلم ومنها تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في هذه العملية التي تعني خط السير الموصل الى الاهداف التعليمية، بحيث تشمل الخطوات الاساسية التي خطط لها المدرس لغرض تحقيق تلك الاهداف.

اذ يدخل فيها كل فعل او اجراء له غاية او غرض، لذلك فان استراتيجية التدريس تشكل كل ما يفعله المدرس ضمن الموقف التعليمي الذي يساعد المتعلم على حدوث التعلم الفعال او النشط ويسهم في اثارة دافعيته للتعلم الذي يعتمد على استعداده وميله

لاكتساب الخبرات التعليمية المحددة عن طريق هذه الاستراتيجية، "فمن بين تلك الاستراتيجيات استراتيجية دمج مهارات التفكير في المنهج المبنية على وفق (ان العقل مجموعة من خلال مختلفة الخلايا ومتعددة الوظائف، فالعقل متعدد التفكير)، لذلك فان احسن ما يقوم به العقل هو ان يدمج مهارات التفكير في المنهج الذي يقوم بدوره بدمج مجموعة الخبرات المفيدة للمتعلم وتحقق الحكم، اذ يقوم المدرس بتثبيت خارطة على لوح الكتابة تبرر عملية تعلم التفكير بطريقة دمج مهارات التفكير للمادة الدراسية او المنهج التعليمي". (قطامي، 2013، ص668)

بناءاً على ما تقدم فان مشكلة البحث الحالي تأسست في ذهنية الباحث عن طريق البحث على المصادر والادبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوعات حول التدريس الحديث، لذلك ارتأى (الباحث) الى استخدام استراتيجية دمج مهارات التفكير لتعليم المفاهيم المتعلقة بتاريخ الفن المعاصر الذي يشكل رافداً يغذي ثقافة المتعلم، اذ تحددت هذه المشكلة عن طريق اثارة التساؤل الاتي:

ما مدى فاعلية استراتيجية دمج مهارات التفكير في تعليم المفاهيم الفنية لتاريخ الفن المعاصر؟

اهمية البحث: تبرز اهمية البحث الحالي:

1-يعد التفكير احد العمليات العقلية المهمة التي تسهم في تطوير قدرات المتعلم ليتمكن من رسم ملامح مستقبله ويعبر ما يميزه عن الاخرين ودوره في قيادة المتعلم الى الفهم الصحيح والتعامل الفعال مع متطلبات المواقف التعليمية او الاجتماعية ومواجهة متغيراتها المستمرة.

2-يشكل التفكير بمفهومه العام نشاطاً ذهنياً وعقلياً يرتبط بالاحساس والانتباه والادراك الحسي مما يسهم ذلك في تطوير الانطباعات الحسية للمتعلم لكونه عملية يتفاعل فيها كل من الادراك الحسي والخبرات التعليمية والذاكرة والذكاء لتحقيق هدف يسعى له المتعلم.

3-يحدث الادراك الحسي عن طريق الاحساس بالواقع والانتباه الى المثيرات التي تؤثر في المتعلم والخبرة تعني كل ما اكتسبه المتعلم من معلومات عن ذلك الواقع ومعايشته بفعل مهارات التفكير واساليبها تحصل هذه العملية بوجود دوافع تعمل على تحصيل المتعلم.

4-ان اختيار استراتيجية دمج مهارات التفكير في تدريس مفاهيم تاريخ الفن المعاصر لتطوير خبرات المتعلم التعليمية والتعلمية ضمن اطار هذه الاستراتيجية لمساعدته على بلوغ الاهداف التعليمية المحددة لفكرة الموضوع.

هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى:

الكشف عن فاعلية استراتيجية دمج مهارات التفكير في تعليم المفاهيم الفنية لتاريخ الفن المعاصر.

فرضيات البحث:

الفرضية الصفرية (1):

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية حول اجاباتهم عن اختبار تعليم المفاهيم الفنية لتاريخ الفن المعاصر قبلياً".

الفرضية الصفرية (2):

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في اجاباتهم عن اختبار تعليم المفاهيم الفنية لتاريخ الفن المعاصر بعدياً".

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على:

الحد البشري: طلبة الصف الرابع

الحد المكاني: معهد الفنون الجميلة / قسم الفنون التشكيلية

الحد الزماني: 2022/ 2023

الحد الموضوعي: استراتيجية دمج مهارات التفكير – تاريخ الفن المعاصر.

تحديد المصطلحات:

1-فاعلية:

نوع من الأساليب المستخدمة في عملية التعلم و التعليم و التي تركز على الجانب التربوي في اكتشاف أداء الطلبة و إمكانياتهم و قدرات المتعلمين وكفاءتهم (الهادي، 2000، ص173).

القدرة الكامنة للحركة بوصفها الفاعل أو المحرك الرئيس في التصميم وما تؤديه الفاعلية من دلالات ترتبط بتكوين الشكل والكشف عن المضمون. (معتز، 2012، ص377)

عرفه الباحث اجرائياً:

تتمثل بالكفايات والقدرات التي يتمتع بها طالب معهد الفنون الجميلة / قسم الفنون التشكيلية / بغداد على تحقيق الاهداف التعليمية والسلوكية من خلال استخدام استراتيجية دمج مهارات التفكير لتدريس المفاهيم الفنية لمادة تاريخ الفن المعاصر وتقاس بالاختبار المعد لهذا الغرض.

2-استراتيجية مهارات دمج التفكير:

هو عبارة عن الانشطة العقلية أو الذهنية غير المعقدة المتضمنة (مجموعة الكلمات والحروف والرموز والافعال وحروف الجر... وغيرها لتخرج عنها جمل خبرية ذات موضوع مثير) والتي تتطلب ممارسة أو تنفيذ المستويات الثلاث الدنيا من تصنيف بلوم للمجال المعرفي والمتمثلة في الحفظ والفهم والتطبيق, مع بعض المهارات القليلة الاخرى مثل الملاحظة والموازنة والتصنيف (الترتيب), والتوضيح والتفسير وهي مهارات لابد من إتقانها قبل الانتقال إلى التفكير المركب (قطامي، 2013، ص677).

عرفه الباحث اجرائياً:
هي احدى الاستراتيجيات التدريسية المعاصرة التي تتضمن مهارات ضرورية لفهم المفاهيم الفنية لمادة تاريخ الفن المعاصر وادراك اهمية المحتوى التعليمي لهذه المادة التي تشكل خلفية لتعلم الخبرات المحددة عند استخدام هذه الاستراتيجية بحيث تمكن المتعلم بتطوير معلوماته لكونها تزوده بالية المعالجة والقدرة على استخلاص الية نتائج من المحتوى الذي يتعامل معه.

3-تاريخ الفن المعاصر: عرفه الباحث اجرائياً:
يمثل الفن المعاصر شكل من أشكال التجديد الشامل للمفاهيم الفنية وطرائق التعبير عنها، ابتداءً من نظرة الفنان للمجتمع والفن ونظرة المجتمع للفن أيضاً كردة فعل نتجت عن التطور الذي أنشأته الثورة الصناعية، فكان لابد للفن من نقلة نوعية ليشكل ما يمكن تسميته بفن اليوم أي أنه آخر ما توصلت له الاتجاهات الفنية من نظم وانماط.

الفصل الثاني / الاطار النظري

اولا:-مفهوم التفكير:
ازداد الاهتمام بموضوع التفكير في عالمنا المعاصر ازدياداً ملحوظاً خاصة في الالفية الثالثة، "اذ تمثل ذلك الاهتمام في الكثير من تصنيفات مهارات التفكير وبرامجه، إذ بذلت جهوداً كبيرة من حيث انفاق اموال طائلة لغرض اجراء الكثير من البحوث التجريبية اللازمة وتطبيقاتها التربوية عملاً في مبادئ التربية الهادفة لكل ابعادها من اجل تنظيم التفكير لدى المتعلمين والاستفادة من طاقاتهم الابداعية والعمل على استثمارها عن طريق توفير البرامج التعليمية التي بامكانها ان تلبي احتياجاتهم وتساعدهم على النمو السليم".
(جروان، 2010، ص20)
لذلك يعد التفكير "اداة اساسية في تحصيل المعرفة لكون النظم التربوية لم تعد تهدف الى تجهيز عقول المتعلمين بالمعارف والحقائق فقط، بل تعدت ذلك الى العمل على تنمية وتعليم مهارات التفكير ليتمكن المتعلم من التعامل مع متطلبات الحياة المعاصرة بكل ابعادها والمواقف التعليمية التي يعيشها في ظل المؤسسة التعليمية بشكل خاص". (ابو جادو، 2004، ص63)
هناك مجموعة من الاعتبارات العملية التي يمكن ان تفيد في تنمية التفكير ثم انعكاسه على فهم المفاهيم الفنية التي تسهم في تغذية عقول المتعلمين وزيادة خبراتهم التعليمية في هذا المجال منها: (DoBono, 1998, p67-68)
1-ان عملية تعليم التفكير يمكن ان تساعد المتعلمين في وضع معايير جديدة للتفكير الناقد والتفكير الابداعي بعدِّه مجالا تعليميا نحتاج اليه في عملية التعليم عبر المناهج.
2-لقد تم اعادة بناء العديد من الاختبارات الموضوعية بناءاً على معايير تعليم التفكير وذلك لاختبار قدرة المتعلم على استخدام وتطبيق المعرفة بشكل فعال.
3-يعد تعليم التفكير هدفاً تعليمياً – تعلمياً يمكن ان يتحقق عن طريق استخدام طرائق واساليب تعليمية معاصرة منها الاستراتيجيات التعليمية.

4-لا يميل المتعلم الى اكتساب مهارات التفكير وعادات العقل عن طريق دراسة المواد الدراسية بشكل تقليدي بل من خلال الصف المتمركز حول التفكير.
5-التفكير الجيد يقود الى فهم اعمق من خلال الانظمة التعليمية.
6-يعد الذكاء مكتسبا مما يعطي المرونة لتعليمه ويقود الى تعليم التفكير في المواقف التعليمية.
(نوفل، 2011، ص22)

لقد حظيت مهمة التعرف على "انواع التفكير بالبحث والاستقصاء من قبل مجموعة من العلماء الذين اهتموا بتقصي طبيعة التفكير ومهاراته، اذ استند في بحوثهم الى تأطير نظري علمي قوي يعمل على توضيح الرؤية العلمية في انواع التفكير التي يجب ان تحظى بالتعلم والتعليم من قبل مختلف الافراد على اختلاف مستوياتهم العلمية لعل المتتبع لاطأر التعليم وتعلم التفكير يلمس بروز اتجاه قوي اخذ يزاحم الاتجاهات السائدة والمتمثل بالاتجاه العصبي الذي انفرد بالبراهين والادلة العلمية".
(بكار، 1998، ص125)

لذلك فان مجموعة من العلماء اشاروا الى ان عملية التعلم تمثل نوع من التفكير والتعلم يعني تذكر واسترجاع للمعلومات، اذ يبدو ان هذه المفاهيم في مرحلة تطور كما اشار الى ذلك "علماء النفس عند تحديدهم لمجموعة تعاريف كلاسيكية لمفهوم التعلم إذ إن مفهوم التعلم يلمس تطوراً نوعياً لهذا المفهوم فالسلوكيون اشاروا الى ان هذا المفهوم يعني تغيير في السلوك ثابت نسبياً نتيجة الخبرة، فيما وصفه المعرفيون بانه تغيير في العمليات المعرفية، اما الانسانيون فقد وصفوا التعلم بانه تغيير في العمليات الانفعالية، لكن الوصف الاحدث للتعلم ان التعلم تفكير والذي يحدث في القشرة الجديدة في الدماغ سواء في الجانب الايمن او الجانب الايسر".
(النهار، 1998، ص94)

بناءً على ما تقدم تبين (للباحث) ان التفكير يحدث على وفق رؤية الاتجاه العصبي نتيجة نمو مادي فعلي في الدماغ فالتحدث عن التعلم يعني التحدث عن التفكير وهذه العملية تتعلق بفسيولوجياً الدماغ وكيفية زيادة نموه المادي ومن ثمَّ ينعكس على زيادة التعلم الذي يؤدي الى التفكير.

ثانياً:-الاستراتيجية:

"خطة تشمل اجراءات منظمة يقوم بها المعلم (المدرس) وطلابه لتحقيق مجموعة من الاهداف التعليمية اللازمة لتنفيذ الموقف التعليمي وذلك عن طريق مجموعة من الطرائق التدريس التي ترتكز فلسفتها اما على دور المعلم اكثر من المتعلم او دور المتعلم اكثر من المعلم او دور المعلم بمفرده وتتضمن الاستراتيجية تنظيما لادوار كلا من المعلم والمتعلم واعادة ترتيب البيئة الفيزيقية الصفية بما يحقق اهداف الاستراتيجية المتنوعة". (السلطاني ووفية، 2020، ص66)

فالاستراتيجية مجموعة تحركات المعلم داخل الصف التي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل تهدف الى تحقيق الاهداف التدريسية المعدة مسبقاً، وعليه فان الاستراتيجية هي مجموعة الاستعدادات المعرفية والاداءات الحركية التي يستعملها المدرس والمعلم داخل غرفة الصف الدراسي والتي تهدف الى توليد التفاعل بينه وبين

المتعلمين من جهود بين المتعلمين انفسهم والمتعلمين والمادة التعليمية لتحقيق تعلم افضل باقل جهد واقصر وقت.

ثالثاً:-الاسلوب:

هو الكيفية التي يتناول به المدرس طريقة التدريس في اثناء قيامه بعملية التدريس او هو اسلوب يتبعه المدرس في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المدرسين الذين يستعملون الطريقة نفسها لذا يرتبط بصورة اساسية الخصائص الشخصية للمدرس.

(السلطاني ووفية، 2020، ص68)

ويمكن تقسيم اساليب التدريس التي تتبع من المدرسين على النحو الاتي:

1-اساليب مباشرة: يعتمد هذا النوع من التدريس على افكار المدرس الخاصة التي يقوم بها فيعمل موجها تربويا يقوم بتوجيه عمل الطالب ونقد سلوكخ وهذا الاسلوب من الاساليب التي تبرز استعمال المدرس المسلطة داخل الفصل الدراسي ويسعى الى تزويد الطلبة بالخبرات والمهارات التعليمية التي يجدها مناسبة ويقوم بتقوم مستويات تحصيلهم وفقا لاختبارات محددة يستهدف منها التعرف على مدى تذكر الطلاب للمعلومات ويتلاءم هذا مع طريقة المحاضرة والمناقشة المقيدة. (عطية، 2008، ص63)

2-اساليب غير مباشرة: ويتمثل في امتصاص اراء الطلبة عن تشجيع واضح من المدرس لاشراكهم في العملية التعليمية التي يسعى المدرس عن طريقها لمعرفة ارائهم ومشكلاتهم وايجاد الحلول المناسبة.

3-اسلوب التدريس القائم على المدح والنقد: ويقصد به المدح المعتدل الذي يكون له تاثير ايجابي على تحصيل الطلبة فالافراط في النقد من قبل المدرس يؤدي الى انخفاض مستوى التحصيل الطلبة الذي تكون له ارتباطات استراتيجية الثواب والعقاب.

(زيتون، 2001، ص73)

4-اسلوب التدريس القائم على التغذية الراجعة: ان هذا الاسلوب له تاثير ايجابي التحصيل ومن مميزاته توضيح مستويات تقدم الطلبة بصورة متتابعة ولذا يعد من ابرز الاساليب في طرائق المتعلم الذاتي.

5-اسلوب التدريس القائم على استعمال افكار الطالب، اذ يقسم هذا الاسلوب على خمس مراحل هي: (عطية، 2008، ص30-35)

- تكرار مجموعة من الاسماء لاستخراج الفكرة التي يعبر عنها الطالب.
- اعادة صياغة الجمل وتعديلها من قبل المدرس التي تساعد الطالب على وضع الفكرة التي يفهمها.
- استعمال فكرة من قبل المدرس للوصول الى التحليل.
- ايجاد موازنة بين فكرة الطالب والمدرس.
- تلخيص الافكار بوساطة الطالب.
- اساليب التدريس القائمة على تكرار الاسئلة.

وتسعى هذه الاساليب الى سرعة التحصيل والفاعلية لدى الطلبة.

رابعاً:-فاعلية استراتيجية دمج مهارات التفكير:

ان دمج مهارات التفكير في المنهج اخذ محاولات متعددة، وما زالت هناك فرص للاجتهاد ولكن اكثر نموذج انتشاراً وتطبيقاً في هذا المجال هو:

نموذج شوارتز:

ولكل نموذج مزاياه حسناته، واساليب تطبيقه، يبرر مناسبات استخدامه وتوفر نظرية تقف وراء تلك الممارسة.

اساس الفكرة في الدمج:

العقل مجموعة من خلال مختلفة الخلايا، متعددة الوظائف، والعقل متعدد التفكير، لذلك فان احسن ما يقوم به العقل هو ان يدمج مهارات التفكير في المنهد الذي يدمج مجموعة الخبرات المفيدة للحياة وتحقق الحكم.

دمج مهارات التفكير في المنهج على وفق نموذج شوارتز:

مقدمة الدرس: يقوم المعلم التفكير بمناقشة الطلبة التفكير في موضوع تمهيدي يتضمن:

1-اهمية التفكير وممارسته بشكل عام.
2-اهمية التفكير واستعماله وتوظيفه في مواد ضمن المنهاج.
3-توضيح مجالات استخدام التفكير في التعلم والحياة.
4-ربط اهمية التفكير ومبرراته بخبرات الطالب المفكر السابقة.
5-مناقشة الطلبة المفكرين باهمية التفكير في المواد الدراسية.
6-مناقشة الطلبة المفكرين بالتحدث مع انفسهم عن انفسهم، وتفكيرهم.
7-مساعدة الطلبة المفكرين على تسجيل النتائج الايجابية لمناقشة تفكيرهم والتفكير في التفكير.
8-ابراز اهمية طرح السؤال والتساؤل الذاتي للمفكر والتساؤل مع الاخرين.
9-ابراز الاسباب التي تدعو للتفكير فيما نعرف وما نتعلم وكيف نتعلم.
(جامل، 1998، ص96)

خارطة التفكير في مقدمة التفكير:

"يقوم المعلم بتثبيت هذه الخارطة على السبورة بعد ان يكون قد انجزها قبل القدوم للصفنن وتتركز هذه الخارطة على مجموعة اسئلة اساسية اجاباتها تبرر تعلم التفكير بطريقة دمج مهارات التفكير المواد الدراسية التعلمية او المنهج" (زيتون، 1995، ص43).

مقدمة عن التفكير:

1-لماذا يعد ادماج مهارات التفكير في المنهج مهماً؟
2-ما اهمية التفكير واستعماله؟
3-لماذا نقوم بربط خبرات الطالب بما يفكر فيه؟
4-لماذا نطلب من الطالب التفكير في نفسه؟
5-لماذا ندرب الطالب المفكر على تسجيل النتائج الايجابية لمناقشة تفكيرهم؟
6-لماذا تقترن البدائل او الخيارات وطريقة وطريقة توليد سحر التفكير.
المنظم البياني للمقدمة (قطامي، 2013، ص670)

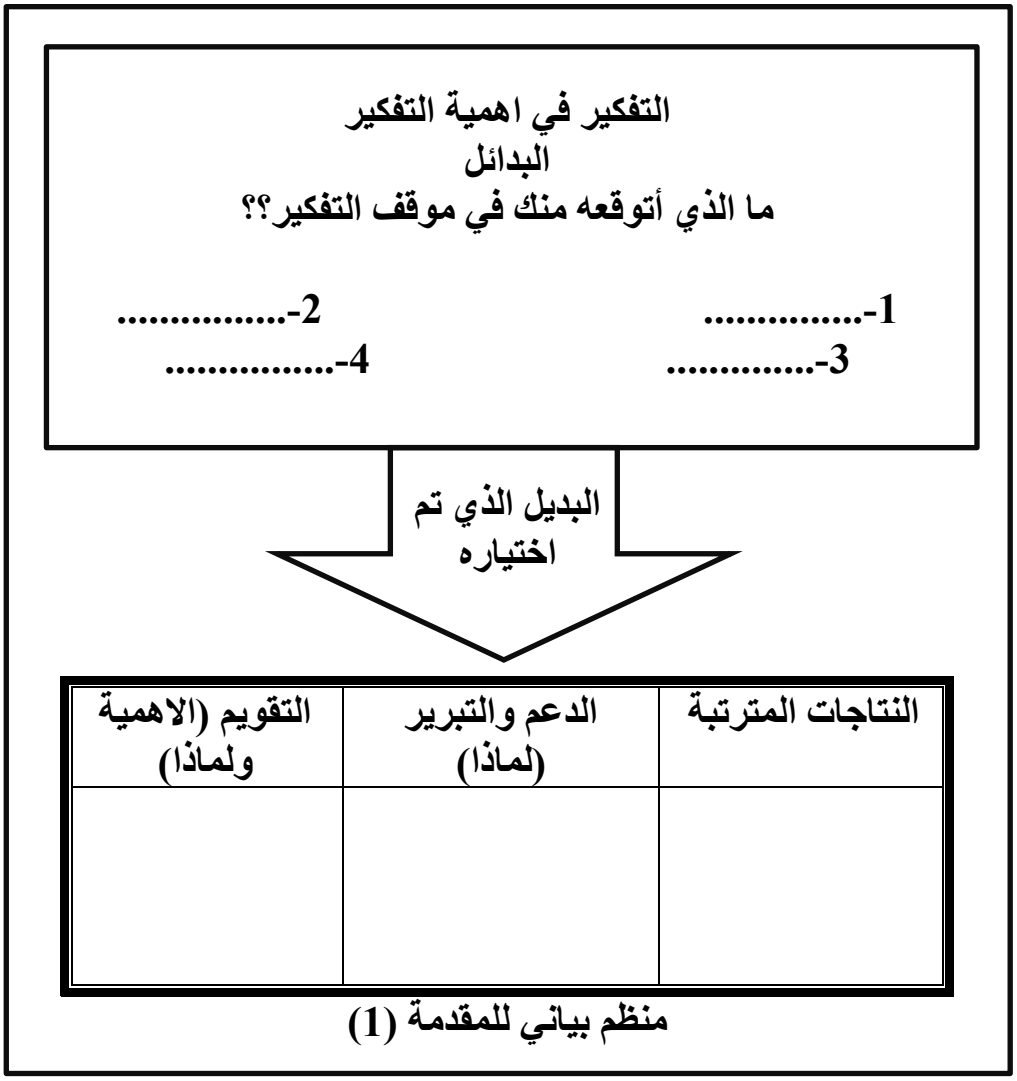

منظم بياني للمقدمة (1)

تنفيذ واجراء العمل:

1. البدائل: اكتب البدائل التي تناقش قضية التفكير في اهمية التفكير عدوها المهم والاكثر اهمية يسجلها ضمن المستطيل.

وتكتب هذه البدائل او الخيارات او الحل بصورة سهلة ومبسطة وعددا مختصرا من الصيغ وعدداً اقل من الكلمات.

2. تحديد الاختيار الذي تم تبنيه وسكت دال اطار السهم.
3. تم تسجيل النتائج المترتبة عن اختيار البديل ومعالجته ثم توضيح مبررات ودعم هذه النتائج التي تم تبنيها مبنيا على ادلة ودائم من الخبرات ونتائج البحث او الدعم المنطقي التحليلي.
4. التقويم يتضمن اظهار قيمة النتيجة والاهمية والدفع للمارسة اذا كانت ايجابيتها عالية.

(الحيلة، 2003، ص53)

شوارتز:
بعد المناقشة للطويلة التي جرت بين (نايفة قطامي وشوارتز) التي تلت الورش التي ادارها شوارتز في موضوع دمج التفكير في تعليم المواضيع الدراسة الخاصة بالتفكير وهي:-

1. يمكن تعليم مهارة التفكير.
2. يمكن تعليم مهارة التفكير في المواضيع المختلفة.
3. تمثل مواضيع التعليم المختلفة سياقات تدريسية مناسبة لتعليم التفكير.

(سوارتز، 2008، ص86)

4. تعليم مهارات التفكير تتطلب متطلبات اساسية هي:

أ. الاستعداد لتعلم وتعليم مهارت التفكير.
ب. الايجابية في التعلم والاستعداد لملمارسة تبني افتراض المرونة في تعلم اي معلومة في السياق والتفكير فيه بفاعلية.
ت. التدريب على ممارسة مهارة التفكير بطول البراعة في توظيف العقل واستخدامه قي المواقف المختلفة والمواضيع المختلفة في المدرسة او خارجها في الحياة.

(قطامي، 2013، ص671)

خطوات المقدمة في تعليم التفكير:

المقدمة (تتضمن مهمة خارج درس):

- شرح المعلم وناقش اهمية التفكير وتوضيحه بحالاته وناقش الطلبة مناقشة جماعية باهمية التفكير.
- سجل الطلبة منفردين بعدما تم الطلب اليهم من المعلم.
- طلب المعلم من الطلبة المفكرين التفكير في الاسئلة التي تم تضمينها في خارطة التفكير (1).
- الطلب من الطلبة التوزيع وفق مجموعات كي يتعاون الطلبة المفكرين في تنفيذ المنظم البياني للمقدمة رقم (1).
- يناقش المعلم من كل مجموعة بديل ومبررات وتقويم اختيار البديل المرتبط بالننائج التي يمكن ان تظهر.
- يقوم المقرر باستعراض ما تم التوصل اليه من خلال مناقشة المجموعات في البديل مع افراد طلبة الصف المفكرين. (عبد القوي، 2016، ص15)

خطوات دمج مهارات التفكير في المنهج:

الخطوة الاولى (مقدمة)

صياغة وتحديد الهدف:

يقوم المعلم المفكر بتحديد وصياغة اهداف محتوى دراسي من جهة وفي المقابل يتم تحديد مهارة التفكير المناسبة لتحقيق اهداف تعلم المحتوى وممارسة مهارة التفكير وانقائها عبر "توظيف ذلك المحتوى وسيطا وتظهر العملية بصورة منسجمة متناسقة طبيعية وان تخطيط الموقف ولمحتوى بهذه الطريقة يحقق الاهداف التي تم رصدها لتكون نتاجات في تعلم الطلبة واحداث تغيرات معرفية ومهارية ووجدانية مرتبطة بمهارات تفكير واهداف تلك المهارات ويقوم المعلم في هذه الخطوة ببناء خارطة

التفكير مناسبة، كما تولي المؤسسة عناية خاصة بالجانب التربوي، وغرس مجموعة من القيم الراقية لدى المتعلمين كل ذلك لن يتم الا بتفعيل استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة التي تتخذ من المتعلم محوراً للعملية التعليمية".
(عبد العظيم، 2016، ص15).

اهداف المحتوى وربطه بمهارات التفكير:

لماذا يتم تحديد ؟:

1. هدف المحتوى وربطه بمهارة تفكير معينة ؟
2. لماذا تعد عملية ربط المحتوى بمهار التفكير ضرورية لدى المتعلم المفكر؟
3. لماذا يعد وجود ضرورة لتنمية مهارة التفكير لدى الطالب في المدرسة ؟.
4. لماذا تعد صياغة هدف التعلم وهدف تعلم مهارة التفكير المرتبطة بالهدف ضرورية ؟.

(عبد القوي، 2016، ص20)

المنظم البياني لربط هدف المحتوى ومهارة التفكير (قطامي، 2013، ص674)

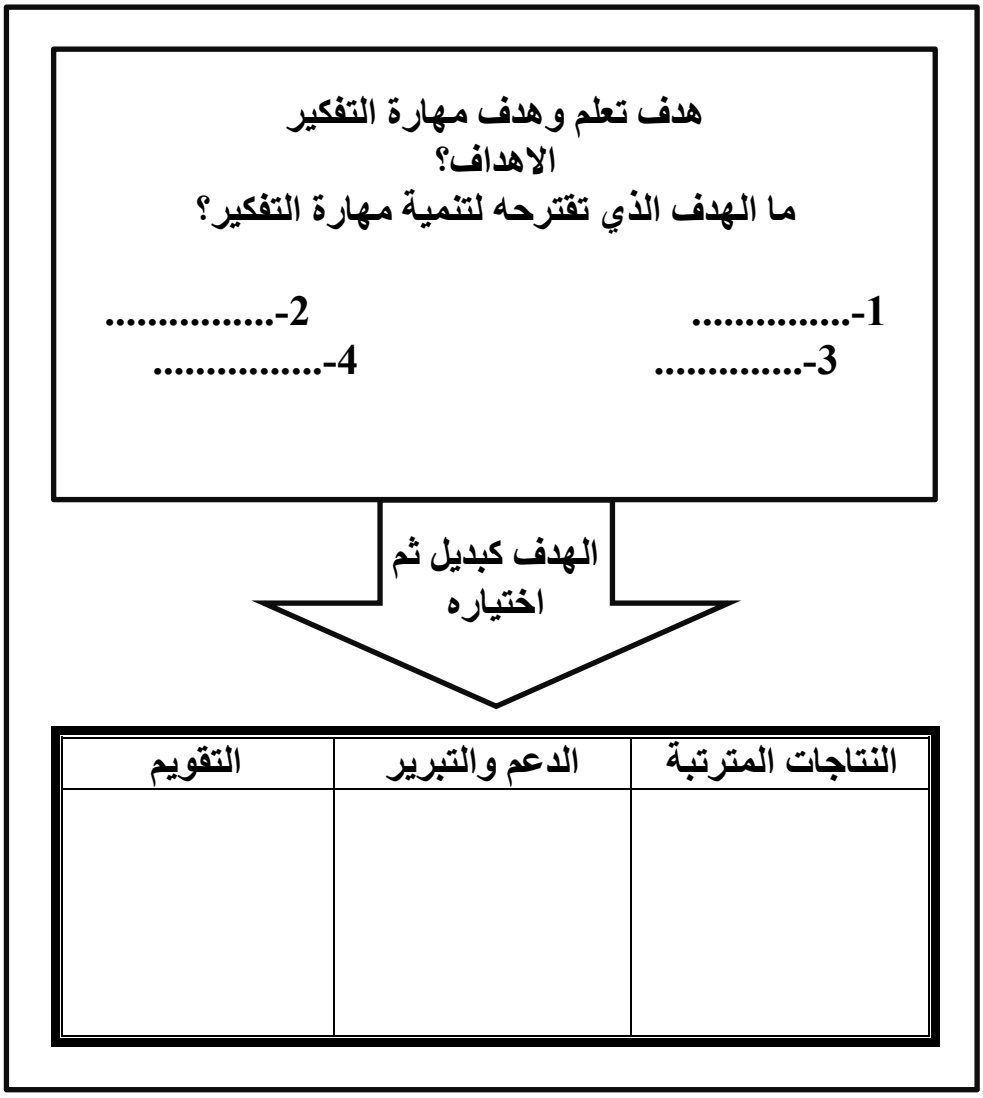

تنفيذ واجراء العمل:

1. الهدف يكتب المعلم مدرب التفكير هدفا يريد تحقيقه.
2. كتابة الهدف الذي تم اختيارة ويكتب داخل السهم.
3. يسجل المعلم المدرب النتاجات المترتبة على اختيار الهدف وتحقيقه.
4. يبرر اختيار الهدف ويؤكده ويذكر الاسباب والمبرارات لذلك الهدف.
5. يحكم المعلم المدرب التفكير على قيمة ما تحقق من الاهداف ومساهمتها في تحقيق الهدف

ملاحظات على المقدمة. (جروان، 2010، ص65)

تاريخ الفن المعاصر:

ان "التطوّر السريع والمتقلّب في الفن المعاصر والذي انسحب بأثره مفهوم الكيان الفني وابعاده القيمية على وفق المنظومات الداخلية للإنسان والخارجية الطبيعية التي اهتزت كلتاهما بفعل تلك المؤثرات بشكل عام والفنون باشتغالاتها جمعاً بشكل خاص ليولّد اتجاهات وتيّارات علمية وفنية والتي كان لها تأثيراً كبيراً في الفن، إذ برزت هذه التيّارات بوضوح وتنوّع شديدين في القرن العشرين وتمتد حتى الوقت الحالي وتشمل كل المدارس الفنية التي ظهرت في تلك المدة". (الصوفي، 2016، ص233).

لقد أصبح الفن المعاصر حدثاً إعلامياً شكل المساحة الاكبر في انعكاساته المجتمعية والذي وقع ضمن مفهوم ثقافة العولمة، إذ شاع الفن في مختلف مجالات التعبير عن الانطباعات الجديدة للانسان (الفنان)، اذ أخذ يتأثر بالتيارات الفكرية التي طرحت مفاهيم جديدة كما يؤكد ذلك (عبيد) "لكونها فتحت آفاقاً واسعة أمام الفنان للانطلاق بحرية في الإنتاج ، ولكن هذا التغيير أو التحول في الفكر والفن أساسه ظهور الفلسفة التجريبية والتحليلية التي تبنت مفاهيم كثيرة كالفاعلية الإنسانية ونظرية المعرفة والخبرة ونظرية الواقع والنظريات الفنية الجمالية... وغيرها، فكانت الممارسات الاجتماعية ومنها الفنية ما هي إلاَّ ممارسات إيديولوجية في الأساس وإنها مدفوعة بمفاهيم وأفكار وقناعات أُخذت من الهيكل الاجتماعي ككل وكان ذلك بالتحديد بعد الحربين العالميتين إذ بدأت أمريكا تستقطب الفنانين والفلاسفة والمفكرين الطامحين نحو التجديد والحرية والإبداع"(عبيد، 2005، ص93).

فنتيجة لتعدد الأساليب والتأثر بانعكاساتها على المدارس والاتجاهات الفنية الأوربية والامريكية بابتكاراتها الجديدة التي اسست لنشأتها على وفق طابع خاص ومميز وذلك منذ أربعينيات القرن العشرين برزت التيارات الفنية ضمن مفهوم ما بعد الحداثة الذي يعد عصر الابداع والابتكار والتجريب وازاحة المقدس والخروج من الكيف بالتتابع وتعدد القراءات للنص الواحد الذي يشكل صوراً عديدة على السطح الفني للعمل.

اذ يأتي ذلك "بابتكار الأساليب الفردانية وتجريب كل ما هو جديد، بحيث عالج عصر التكنولوجيا المتقدمة الكثير من المفاهيم العلمية والتربوية والفنية، مما انعكس على الاسلوب التعبيري للفنان الذي اعتمد معطيات معرفية جديدة تشتغل على المفهوم البراجماتي النفعي على وفق توجهات واقعية حسية غادر فيها المتيافيزيقي والقدسي

ليلتحق بما هو سلعي ونفعي، اعلاني، تجميعي، مفاهيمي، مهمش، سقط المتاع، المبتذل، ليرفع من المستوى المتدني القبيح الى مصاف الفني الجميل الامر الذي على انعكس على المفهوم التربوي في ايصال هذه المفاهيم بانبعاثات وولادات جديدة" (الصوفي، 2016، ص239).

إذ ترسخت البراجماتية بأفكارها أو نزعتها النفعية في عقلية وسلوك الفنان الأمريكي ولم تأت هذه العقلية نتيجة لجدل فلسفي فكري يقبع في كتب الفلاسفة، اذ يشير (بيطار) "ان الكثير من نقاد الفن تيقن على الرغم من أن آراء البراجماتيين الأمريكان في انه لا يوجد ثابت وإنما كل شيء متغير بحكم الزمن والبشر، وقد أصبح للفن وظائف جديدة تماماً وجمهوراً واسعاً متنوع الذوق والرؤية والقيم والفهم لوظيفة الفن، وقد تزايدت قابلية العرض للعمل الفني إلى درجة تحول بها التغير الكمي بين المحورين إلى تغير كيفي في طبيعته" (بيطار، 1999، ص83).

وذلك من اجل التعبير عن نظام فكري يحمل في طياته بوادر الانعتاق من المفهوم العقلي الملامس للماورائيات الى المفهوم الحسي الذي تشترك فيه جميع الكينونات بشكل عام والانسان الذي يتفرد وحده بالمساحة العقلية خارج الاطار الوهمي، لذا عمدت التيارات المعاصرة الى معالجة الافكار العدمية والوجودية من خلال تمثلها الفني على وفق تياراتها التي جاءت كرد فعل للحركة الانطباعية او الحركة الوحوشية إذ شكل ذلك عاملا حيويا للابداع الفني على الرغم من وجود عدة انتقادات وجهت للفن المعاصر منها تناقص قيمته الجمالية وضحالته، اذ يشير (بودريار)* بان "الفن المعاصر يمثل لا شيء لكونه متهماً بالتعاطف مع طروحات اليمين المتطرف فيما يخص مجالات الفن والثقافة" (جيمنيز، 2012، 102-103).

فقد "كان الاقتحام الاول عند ظهور الدادا، اذ ادخلت تقنية الالصاق والتركيب التي تعد التقانة الاساسية في العمل الفني لاضفاء طابع الحدث اليومي، وهذا الاقتحام للصورة الفوتوغرافية والمواد الجاهزة وورق الجرائد والمواد المهملة كان له الاثر في غزو الفن لمناطق مالوفة وغير مالوفة" (امهز، 1996، ص131).

لقد شهد تاريخ الفن المعاصر "عدداً من التحولات و(الإنقلابات) المنوعة وحين ننظر إلى هذه الإنقلابات الفنية في ضوء الصراعات الفكرية والنقدية يمكننا قراءتها لكونها كفاحاً يسعى إلى الكشف عن شروط الفن الجذرية وقيمه الأساسية بهذا المعنى, هو عمل يسعى واعياً إلى تحديد هويته وإكتشاف شروطه الفنية المتفردة التي تؤسس شرعيته"(كاي، 1998، ص (هـ)).

فيما تقدم ان بنية الفن, "قد تأثر به ثالوث الفنان والعمل الفني والمتلقي، هذا اذا تم الاقرار بأن مناخا جديدا بدأ يسود في فضاء الفن، نتيجة للتداخل المعرفي الكبير والتقابلات الحاصلة بين تكنولوجيا المعلومات ونظم الاستهلاك والمفاهيم الجديدة لوجود الصورة في حياتنا المعاصرة. وعلى هذا فان التربية الفنية اخذت مساحتها من التحول على مستوى المناهج والانتاج الخاص بطلبة الفن" (جسام، 2015، ص25).

* جان بودريار(1929-2007): فيلسوف فرنسي وعالم اجتماع ثقافي يشتهر بتحليلاته المتعلقة بوسائط الاتصال والثقافة المعاصرة، كتب بودريار في مواضيع مختلفة منها التاريخ الاجتماعي والفن والسياسة... وغيرها. **ينظر المصدر:**http://data.bnf.fr/ark:/12148/cb11890620t

بناءً على ذلك يتبين (للباحث) اذ ان عملية تغير أساليب الرؤية والتعبير لما يحيط بنا في هذا العالم ومنها تجارب الفنانين في التيارات المعاصرة من حيث طروحاتها الفكرية والفلسفية وتطبيقاتها باساليب فنية وجمالية مغايرة قد وفر انفلات للمنظومة القيمية من خلال تمركزها الى خارج المنظومة الداخلية للانسان بعيداً عن مفهوم السيادة والهيمنة التي تشتغل على وفق منظومات ميتافيزيقية الى منظومات خارجه عنها تشتغل على العدمية والعبثية على وفق التيارات المعاصرة.

الفصل الثالث / منهجية البحث واجراءاته

بما ان البحث الحالي يهدف الى الكشف **عن فاعلية استراتيجية دمج مهارات التفكير في تعليم المفاهيم الفنية لتاريخ الفن المعاصر**، لذلك اعتمد (الباحث) المنهج التجريبي لتصميم اجراءات بحثه لكونه اكثر المناهج العلمية ملائمة لتحقيق هدف البحث.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من طلبة الصفوف الرابع في قسم الفنون التشكيلية / رسم التابع لمعهد الفنون الجميلة للبنين للعام الدراسي 2022 / 2023 البالغ عددهم (29) طالباً.

عينة البحث:

بما ان مجتمع البحث قليل نسبياً، لذلك تم تطبيق اختبار دمج مهارات التفكير المعد في البحث الحالي عليهم لقياسه وبعد جمع استبانات الاختبار ظهر ان (20) طالباً اجابوا على صيغة الاختبار، اما الاخرين فقد تركوا الاستمارات فيها نقص للاجابة، لذلك جرى اهمالها واعتبار ان هذا العدد عينة اساسية للبحث.

الدراسة الاستطلاعية:

اجرى الباحث نوعين من الدراسات الاولى مسحية هدفت الى معرفة المصادر والادبيات التي تناولت موضوعاتها دمج مهارات التفكير، اذ اسهمت هذه الدراسة في تشكيل تصور ذهني لدى الباحث يتعلق باجراءاتها لغرض الاستفادة منها في تصميم هيكلية بحثه.

اما الدراسة الثانية فانها تمثلت بقيام الباحث باجراء دراسة استطلاعية هدفت الى الكشف عن كيفية تدريس مادة تاريخ الفن المعاصر والمفاهيم الفنية التي تتضمنها هذه المادة بقصد اكساب المتعلمين الخبرات التعليمية التي تتعلق بتلك المفاهيم الفنية، اذ تم توجيه التساؤلين الاتيين:

س1/ ما مدى استخدام دمج مهارات التفكير في تدريس مادة تاريخ الفن المعاصر المقرر في مرحلة الرابع؟

س2/باعتقادك هل ان مادة تاريخ الفن المعاصر تعمل على تطوير انماط التفكير لديك؟

لقد افادت هذه الدراسة الباحث في تكوين انطباع ذهني عام حول طبيعة مادة **تاريخ الفن المعاصر** ومتطلباتها خاصة ما يتعلق بتدريس المفاهيم الفنية لموضوعات هذه المادة.

اداة البحث:

لغرض جمع البيانات والمعلومات من مجتمع البحث تطلب تصميم اختبار دمج مهارات التفكير يستخدم لقياس مستوى تفكير المتعلمون، لذلك قام الباحث ببناء اختبار معرفي يتعلق بمهارات التفكير، اذ تكون هذا الاختبار من (20) تساؤل بصيغته الاولية يتضمن كل تساؤل (3) فقرات مصمم على وفق الاختيار من متعدد، بعد ذلك جرى عرض الاختبار بصيغته الاولية على مجموعة من السادة المحكمين* لغرض ابداء ملاحظاتهم حول صلاحية مكوناته واثرها في قياس الهدف الذي وضعت لاجل قياسه.

تم جمع صور الاختبار من السادة المحكمين وقراءة ملاحظاتهم بدقة ظهر للباحث ان هناك (5) تساؤلات مكررة في مضمونها لذلك تم حذفها كما تم تعديل (4) تساؤلات وفقراتها، واضافة (5) فقرات وبذلك اصبح الاختبار يتكون من (20) تساؤل كل تساؤل يتضمن على (3) بدائل تقيس التساؤل، جرى تحديد (درجة واحدة) للاجابة الصحيحة و (صفر) للاجابة الخاطئة وبذلك تكون الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب (60) درجة.

قياس الخبرة التعليمية السابقة:

الفرضية الصفرية (1):

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية حول اجاباتهم عن اختبار تعليم المفاهيم الفنية لتاريخ الفن المعاصر قبلياً".

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم تطبيق الاختبار الخاص بتعليم المفاهيم الفنية ضمن مادة تاريخ الفن المعاصر، اذ تم تطبيقه على عينة البحث البالغة (20) طالب بتاريخ 3/1/ 2023، بعد ذلك تم جمع استمارات الاختبار وتصحيحها، بعد ذلك تم استخدام الاختبار (T) لعينة واحدة من خلال استخراج المتوسط الحسابي الذي بلغ (9,5) والانحراف المعياري الذي بلغ (1,987)، تم استخراج قيمة (T-Test) المحسوبة التي بلغت (1,126) وموازنتها بالقيمة الجدولية البالغة (2,093)، لذلك فان القيمة المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية، اي ان هذه القيمة غير دالة احصائياً مما يعطي ذلك سبباً لتطبيق اجراءات البحث الحالي على العينة والتعرف على حالة التغيير التي قد تحدثها هذه الاجراءات، كما موضح في الجدول (1).

* استعان الباحث بمجموعة من المحكمين في مجالات (التربية الفنية – الفنون التشكيلية – القياس والتقويم) ينظر الملحق (1).

الجدول (1) يوضح قيم (T-test) المحسوبة والجدولية عند مستوى دلالة (0,05) حول اجابات افراد المجموعة التجريبية لفقرات اختبار المفاهيم الفنية قبلياً.

المجموعة التجريبية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية		
قبلي	20	9,5	1,987	1,126	2,093	19	غير دال احصائياً

التحليل الإحصائي لفِقرات اختبار المفاهيم الفنية لتاريخ الفن المعاصر:

أجرى الباحث التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار من نتائج التجربة الاستطلاعية المطبقة على عينة استطلاعية البالغ عددها (16) طالباً بواقع (8) في المجموعة العليا و (8) في المجموعة الدنيا. وبعد تصحيح إجابات الطلبة, رتبت درجاتهم تنازلياً ثم أُخِذت نسبة (27%) من الإجابات العليا ونسبة (27%) من الإجابات الدنيا بوصفها أفضل نسبة للموازنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية لدراسة خصائص فقرات الاختبار واختيار هذه النسبة من التوزيع بوصفهما المجموعتين المتطرفتين.

اذ ظهر معامل الصعوبة لفقرات الاختبار تتراوح ما بين (0,36 – 0,72)، اما معامل التمييز لفقرات الاختبار تراوحت ما بين (0,40 – 0,74).

ثبات الاختبار:

بعد ان انجز الباحث تصميم صورة الاختبار المتعلق باختبار المفاهيم الفنية جرى تطبيقها على عينة استطلاعية بلغت (16) طالباً لغرض الحصول على معامل الثبات لهذا الاختبار، اذ تم تطبيقه لمرتين وبمسافة زمنية تراوحت ما بين 2023/1/4 – 23/1/18، لذلك ظهر معامل الثبات الذي بلغ (0,84) وهو يعد مؤشراً جيداً لصلاحية هذا الاختبار.

تطبيق ادوات البحث:

تم تطبيق ادوات البحث كما مبين في التوقيتات للجدول (2).

نوع الاداة	تاريخ التطبيق	تاريخ الانتهاء
اختبار دمج مهارات التفكير	2023/3/16	2023/3/19

الوسائل الاحصائية: استخدم الباحث في هذا البحث الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية - SPSS من خلال برنامج Microsoft Office Excel 2010 .

1-معامل الاتفاق لمعادلة (هولستي) لايجاد الاتفاق بين المحللين لاظهار النتائج وايجاد ثبات الإستمارة.

$$R = \frac{2\,(C1,2)}{C1 + C2}$$

(C1,2) 2= عدد الاجابات المتفق عليها من قبل المصححين
C1= عدد الاجابات التي انفرد بها المصحح الاول
C2 = عدد الاجابات التي انفرد بها المصحح الثاني. (الكبيسي، 1987، ص40)

2-معادلة كوبر لايجاد معامل الاتفاق بين المحكمين.
استعملت لإيجاد نسبة الاتفاق بين المحكمين لأداة البحث.

$$DE = \frac{NE}{NE + N} \times 100$$

اذ ان:
C = معادلة نسبة الاتفاق. NE = عدد مرات الاتفاق.
N = عدد مرات عدم الاتفاق. (Cooper, 1974, p.132)

3-اختبار (T-test) لعينة واحدة.

$$\text{اختبار ت} = \frac{\text{س} - \text{سَ م}}{\text{ع} \sqrt{\text{ن}}}$$

الفصل الرابع / نتائج البحث ومناقشتها
يتناول هذا الفصل عرض للنتائج التي توصل اليها الباحث بعد قيامه بالمعالجات الاحصائية لنتائج تطبيق اختبار المفاهيم الفنية لمادة تاريخ الفن المعاصر، فبعد حصوله على اجابات افراد العينة تم معالجتها احصائياً على وفق:
الفرضية الصفرية (2):
"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في اجاباتهم على اختبار تعليم المفاهيم الفنية لتاريخ الفن المعاصر قبليا - بعدياً".
للتحقق من صحة الفرضية الصفرية تم اخضاع افراد العينة لاختبار المفاهيم الفنية لمادة تاريخ الفن المعاصر قبلياً- بعدياً، إذ تم تأشير درجاتهم للاختبار وحساب المتوسط الحسابي الذي بلغ (13) والانحراف المعياري الذي بلغ (9,5).

استعمل الباحث اختبار (T-test) لعينتين متكافئتين لاستخراج قيمة (T) المحسوبة وموازنتها بالدرجة النظرية لغرض التعرف على الفروق بين درجات المجموعة التجريبية التي تعرضت لاختبار المفاهيم الفنية، كما موضح في الجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3) يوضح قيم (T-test) المحسوبة والجدولية عند مستوى دلالة (0,05) حول اجابات افراد المجموعة التجريبية لفقرات اختبار المفاهيم الفنية قبلياً -بعدياً.

المجموعة التجريبية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية		
بعدي	20	13	4,472	2,745	2,093	18	دالة احصائياً
قبلي	20	9,5	1,987				

اذ يتضح من خلال الجدول (3) ان قيمة (T-test) المحسوبة تساوي (2,745) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,093) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (18)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد العينة (ت) في اختبار المفاهيم الفنية لتاريخ الفن المعاصر بعدياً، وذلك لان المتوسط الحسابي لافراد المجموعة التجريبية يساوي (13) وبانحراف معياري يبلغ (4,472) بعدياً، في حين بلغ المتوسط الحسابي لافراد المجموعة نفسها (9,5) وبانحراف معياري بلغ (1,987) قبلياً.

الاستنتاجات:

1-اثبتت استراتيجية دمج مهارات التفكير فعاليتها في اكساب طلبة التربية الفنية خبرات تعليمية في المفاهيم الفنية التي يتضمنها تاريخ الفن المعاصر.

2-تتشكل الخطط التدريسية التي تم بناؤها على وفق دمج مهارات التفكير متضمنة الهدف التعليمي والاهداف السلوكية والانشطة الاثرائية قد اسهمت في تحصيل المجموعة بالمعلومات والمفاهيم الفنية ضمن مادة تاريخ الفن المعاصر.

التوصيات:

بناءً على الاستنتاجات التي اظهرها البحث يوصي الباحث بالاتي:

1-اعتماد استراتيجية دمج مهارات التفكير في قياس مواد دراسية في مجال التربية الفنية كونها اثبتت فاعليتها في التدريس.

2-اطلاع الهيئة التدريسية في المعاهد التابعة لوزارة التربية على مستجدات المعرفة خاصة الاستراتيجيات الحديثة التي تناولت موضوعات حول تنمية التفكير او الذاكرة او المخيلة ... وغيرها، من اجل تكوين نطباعات بصرية للاشياء التي تبحث فيها.

المصادر والمراجع:

1. ابو جادو، صالح، *تطبيقات عملية في تنمية التفكير الابداعي باستخدام نظرية الحل الابتكاري للمشكلات*، دار الشروق، الاردن، 2004.
2. أمهز، محمود، التيارات الفنية المعاصرة، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، لبنان: 1996.
3. بكار، عبد الكريم، *فصول في التفكير الموضوعي*، ط2، الدار الشامية، بيروت – لبنان، 1998.
4. بيطار، زينات، *غواية الصورة*، المركز الثقافي العربي للنشر والتوزيع، بيروت: 1999.
5. جامل، عبد الرحمن، *طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس*، دار المناهج للطباعة والنشر، عمان، 1998.
6. جروان، فتحي عبد الرحمن، *تعليم التفكير – مفاهيم وتطبيقات*، ط5، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
7. جروان، فتحي، *تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات*، دار الفكر للنشر والتوزيع، الاردن، 2010.
8. جسام، بلاسم محمد وسلام جبار، *الفن المعاصر اساليبه واتجاهاته*، مكتبة الفتح للطباعة والنشر، بغداد، 2015.
9. جيمنيز، مارك، *الجمالية المعاصرة – الاتجاهات والرهانات*، تر: كمال بو منير، منشورات الاختلاف للطباعة والنشر، الرباط: 2012.
10. الحيلة، محمد محمود، *طرائق التدريس واستراتيجياته*، دار الكتاب الجامعي، عمان، 2003.
11. زيتون، حسن حسين، *مهارات التدريس (رؤية في تنفيذ التدريس)*، عالم الكتب، القاهرة، 2001.
12. زيتون، عايش، *اساليب التدريس الجامعي*، دار الشروق للطباعة والنشر، عمان، 1995.
13. السلطاني، حمزة هاشم ووفية جبار محمد، *استراتيجيات الحديثة في التدريس النظرية والتطبيق*، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، 2020.
14. السلطاني، حمزة هاشم ووفية جبار محمد، *استراتيجيات حديثة في التدريس النظرية والتطبيق*، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، 2020.
15. سوارتز، روبرت، *حلقة في تدريب مدربي التعلم المستند الى التفكير*، السعودية، 2008.
16. الصوفي، هند، *الاتجاهات التصويرية في العالم الغربي والعربي منذ عصر النهضة وحتى الالف الثالث*، بيروت: 2016.

17. عبد العظيم، عبد العظيم صبري، *استراتيجيات طرق التدريس العامة والالكترونية*، الناشر المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2016.
18. عبد القوي، مصطفى محمد، *التدريس مهاراته واستراتيجياته*، دار ماهي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008.
19. عبيد، كلود، *الفن التشكيلي، نقد الابداع وأبداع النقد*، دار الفكر اللبناني، بيروت: 2005.
20. عطية، محسن علي، *الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال*، دار صفاء، عمان، 2008.
21. قطامي، يوسف، *استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية*، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، 2013.
22. كاي, نك , *مابعد الحداثية والفنون الأدائية* , تر: نهاد صليحة, ط 2 , الهيئة المصرية العامة للكتاب , القاهرة , 1998.
23. الكبيسي، وهيب مجيد، *طرق البحث في العلوم السلوكية*، مطبعة وزارة التعليم العالي، الموصل: 1987.
24. معتز عناد غزوان، *فاعلية النقطة ودلالاتها في التصميم الطباعي (الملصق انموذجا)*، بحث منشور مجلة مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية ،2012..
25. النهار، تيسير، *عناصر العملية التعليمية الداعمة للتفكير، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر العلمي العربي الاول لرعاية الموهوبين والمتفوقين*، جامعة الامارت العربية المتحدة، العين، 1998.
26. نوفل، محمد بكر ومحمد قاسم سعيفان، *دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي*، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2011.
27. الهادي، نبيل احمد، *نماذج تربوية معاصرة*، دار وائل للطباعة والنشر عمان، الأردن، 2000،ص 173.

Sources and references:

1-Abu Jado, Saleh, Practical Applications in Developing Creative Thinking Using the Theory of Innovative Problem Solving, Dar Al-Shorouk, Jordan, 2004.
2- Amhaz, Mahmoud, Contemporary Artistic Currents, Publications Distribution and Publishing Company, Beirut, Lebanon: 1996.
3-Bakkar, Abdul Karim, Chapters on Objective Thinking, 2nd edition, Dar Al-Shamiya, Beirut - Lebanon, 1998.
4- Bitar, Zeenat, The Seduction of the Image, Arab Cultural Center for Publishing and Distribution, Beirut: 1999.

5- Jamil, Abdul Rahman, General Teaching Methods and Skills for Implementing and Planning the Teaching Process, Dar Al-Mahraj for Printing and Publishing, Amman, 1998.
6- Jarwan, Fathi Abdel Rahman, Teaching Thinking - Concepts and Applications, 5th edition, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, 2010.
7- Jarwan, Fathi, Teaching Thinking Concepts and Applications, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Jordan, 2010.
8-Jassam, Balasim Muhammad and Salam Jabbar, Contemporary Art, Its Methods and Trends, Al-Fath Library for Printing and Publishing, Baghdad, 2015.
9- Jimenez, Mark, Contemporary Aestheticism - Trends and Stakes, Trans.: Kamal Bou Mounir, Difference Publications for Printing and Publishing, Rabat: 2012.
10-Al-Hila, Muhammad Mahmoud, Teaching Methods and Strategies, Dar Al-Kitab University, Amman, 2003.
11-Zaitoun, Hassan Hussein, Teaching Skills (A Vision in Teaching Implementation), World of Books, Cairo, 2001.
12-Zaitoun, Ayesh, University Teaching Methods, Dar Al-Shorouk for Printing and Publishing, Amman, 1995.
13- Al-Sultani, Hamza Hashim and Wafiyya Jabbar Muhammad, Modern Strategies in Teaching Theory and Practice, Dar Al-Mudahiya for Publishing and Distribution, Amman, 2020.
14- Al-Sultani, Hamza Hashim and Wafiyah Jabbar Muhammad, Modern Strategies in Teaching Theory and Practice, Al-Dar Al-Mudhaji for Publishing and Distribution, Amman, 2020.
15-Swartz, Robert, training session for trainers of thinking-based learning, Saudi Arabia, 2008.
16-Al-Sufi, Hind, pictorial trends in the Western and Arab world from the Renaissance to the third millennium, Beirut: 2016.
17-Abdel Azim, Abdel Azim Sabry, Strategies for General and Electronic Teaching Methods, publisher, Arab Group for Training and Publishing, Cairo, 2016.

18-Abdel-Qawi, Mustafa Muhammad, Teaching, Its Skills and Strategies, Dar Mahi for Publishing and Distribution, Cairo, 2008.
19-Obaid, Claude, Plastic Art, Criticism of Creativity and Creativity of Criticism, Dar Al-Fikr Al-Lubani, Beirut: 2005.
20-Attiya, Mohsen Ali, Modern Strategies in Effective Teaching, Dar Safaa, Amman, 2008.
21- Qatami, Youssef, Cognitive Learning and Teaching Strategies, Dar Al Masirah for Printing and Publishing, Amman, 2013.
22-Kaye, Nick, Postmodernism and the Performing Arts, Trans.: Nihad Saliha, 2nd edition, Egyptian General Book Authority, Cairo, 1998.
23-Al-Kubaisi, Wahib Majeed, Research Methods in Behavioral Sciences, Ministry of Higher Education Press, Mosul: 1987.
24-Moataz Enad Ghazwan, The effectiveness of the dot and its connotations in print design (the poster as a model), published research in the Journal of the Babylon Center for Cultural and Historical Studies, 2012..
25-Al-Nahar, Tayseer, Elements of the Educational Process that Supports Thinking, a working paper presented to the First Arab Scientific Conference for the Care of the Gifted and Talented, United Arab Emirates University, Al Ain, 1998.
26-Nofal, Muhammad Bakr and Muhammad Qasim Saifan, Integrating Thinking Skills into Academic Content, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, 2011.
27-Al-Hadi, Nabil Ahmed, Contemporary Educational Models, Wael Printing and Publishing House, Amman, Jordan, 2000, p. 173.
28-Cooper, J. Measurement and Analysis of Behavioural Techiques, Ohio, Collm bus, Charlen, Merrill, USA. (1974)
29-DoBono, Lateral thinking: A textbook of creativity, New York, Pelican, 1998, p.67-68.

ملحق (1) اسماء السادة المحكمين

اسم المحكم	الدرجة العلمية	مكان العمل
1-د. ماجد نافع الكناني	استاذ	كلية الفنون الجميلة/بغداد
2-د.صالح احمد الفهداوي	استاذ	كلية الفنون الجميلة/بغداد
3-د. نضال ناصر ديوان	استاذ	جامعة بغداد /النشاطات الفنية
4-د. عمر عنيزي سلمان	استاذ	جامعة الفلوجة / النشاطات الفنية
5-د.محمد عبد الله غيدان	استاذ مساعد	كلية الفنون الجميلة/بغداد
6-د. غازي لعيبي مجيد	استاذ مساعد	كلية الفنون التطبيقية/ بغداد
7-د.الهام علي العنوز	استاذ مساعد	جامعة بغداد / النشاطات الفنية